

أ.د. علي الشبل | شرح كتاب السنة لابن أبي عاصم (51)

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن والاه. اما بعد فهذا في الخامس عشر في مدارس كتاب السنة. في الحافظ ابن ابي عاصم النبيل وقد بلغنا آآ في المذاكرة الى آآ الباب الخامس والشرين منه. نعم - [00:00:27](#)

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم قال المؤلف رحمه الله تعالى باب حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا الحسن ابن موسى قال حدثنا حماد ابن - [00:00:57](#)

عن علي ابن زيد عن ابي رافع عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة يدلي على الله يوم القيامة بحجة وعذر. رجل مات في الفترة ورجل ادركه الاسلام هرم او هرم - [00:01:17](#)

نعم. ورجل معتوه فيبعث الله اليهم ملكا رسولا فيقول الرسول فيؤدد لهم نارا ثم يقول اقتحم فمن اقتحمها كانت عليه بردا وسلاما. ومن لا حقت عليه كلمة العذاب. اللهم المستعان. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي لا يحمد على معروف سواه. ولا يحمد على مكروه غيره. هذا حديث جليل - [00:01:37](#)

حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في هؤلاء الاربعة وهؤلاء الاربعة العدد فيهم له مفهوم لانه ذكر المعدود بعده. في هؤلاء الاربعة الذين لم تقم عليهم الحجة الرسالية. من هم؟ من ادرك الفترة والمراد بالفترة ما بين الرسل - [00:02:17](#)

عليهم الصلاة والسلام. فلم تبغوا دعوة النبي السابق ولم تدركه دعوة النبي اللاحق. الثاني رجل ادركه الاسلام هرما. من الهرم؟ كبير السن. الذي لا يعي كل شيء منعه هرمة من استراح كمال الحجة الرسالية. قد يكون سمع بالرسول. لكن هرم - [00:02:47](#)

وظف مداركه منعاه من ذلك. الثالث رجل اصم وابكم. اصم لا يسمع ابكم لا يتكلم. ولهذا الحجة الرسالية قامت على بلوغ الدليل والدليل والدليل بلوغه بفهمه وبسماعه. فان لم يفهم الدليل. او لم يسمع - [00:03:17](#)

لم تقم به الحجة. ولهذا قال الله جل وعلا وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه ليبين لهم الرابع المعتوه. والمعتوه يطلق ويراد به المجنوب وان كان المعتوه في عرف الفقهاء من هو اقل جنونا من يصحو ويفيق. من يفوق ويغفو. لكن المعتوه - [00:03:47](#)

هنا هو المجنون ايضا هذا لم تقم به لم تقم عليه الحجة الرسالية. يدخل في هؤلاء ايضا من عاشوا في هذا الزمان لكنهم لم يسمعوا بالاسلام سماعا على وجه تقوم به الحجة. لا من تفريطهم - [00:04:17](#)

من ضعف ابلاغ الدين. وكذلك من هم في مجاهيل الدنيا. في الغابات بعيدة والجزر النائية لم يسمعوا بالاسلام. وربما سمعوا سمعوا به سماعا مشوشا فهؤلاء يلحقون بهؤلاء الاربعة. ومنهم ايضا اطفال المشركين على الصحيح. فان هؤلاء - [00:04:37](#)

هؤلاء اهل الفترات اختلف العلماء فيهم على عشرة اقوال ذكرها ابن القيم رحمه الله في اخر طريق الهجرتين. في اخر فصل الطبقات المكلفين. ورجح انهم يمتحنون يوم القيامة امتحانا يليق بهم. في حديث ابي هريرة هذا وهو حديث صحيح بشواهد. ذكر فيه النبي صلى الله - [00:05:07](#)

عليه وسلم هذا الامتحان. والاحاديث جاءت في هذا وفي غيره. وهو انهم يبعث لهم في العرصات رسولا نبيا فيؤمنون باتباعه. ثم يؤجج لهم نار يأمرهم النبي باقتحامها. من امتثل واقتحمها نجا. ومن لم يقتحمها وعصى لم ينجو - [00:05:37](#)

هذا تكليف خاص في العرصات. هذا تكليف خاص. التكليف في الدنيا لكن في العرصات عرصات القيامة يأتي تكليف خاص. مثاله السجود يثاب عليه الانسان في الاخرة انقطع العمل والتكليف في الدنيا فاذا تجلى الله جل وعلا لعباده المؤمنين في عرصات القيامة

لله سجدا. مع ان التكليف قد انتهى. لكن هذا من اثار تكليف الدنيا. من اثار تكليف في الدنيا وهذا التكليف الذي حصل لهؤلاء من هذا الجيل تكليف خاص. وعلاقة هذا بالقدر - 00:06:37

ان من حقت عليه الضلالة وحق عليه العذاب مهما كان. لابد ان يصير الى ما قدره الله عز وجل عليه وكتبه وعليه نعم. احسن الله اليك. قال رحمه الله حدثنا ابن صفاء قال حدثنا بقية ابن الوليد - 00:06:57

قال حدثنا الاوزاعي عبدالرحمن بن عمرو عن يحيى بن ابي السيباني عن ابي مريم عن ابي هريرة رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام فينا يوم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام فينا يوم تبوك - 00:07:17

حميد الله تعالى واثنى عليه ثم قال ان الله اذن لكم بهذا بهذا المسير وقد اذن ان لكم بالرجوع. اللهم صلي وسلم عليه. ابن مصفى قال حدثنا بقية ابن الوليد. قال حدثنا الاوزاعي - 00:07:37

فقيه بن الوليد مشهور بالتدليس. لكن ها هنا لما صرح بالتحديث زال هذا الاشكال وعام تبوك كان في السنة التاسعة من الهجرة. وكان ذلك في وقت حر كما ان حجته عليه الصلاة والسلام وقعت في عام في وقت حر. وغزو - 00:07:57

تبوك اخر غازات غزاها النبي صلى الله عليه وسلم. ومكث في تبوك تسع عشرة ليلة. لم يلق من عدو شرا ولكنه اربى العدو وصالح من حوالبه ممن ولائهم للروم من اعراب الاردن ولخم والانباط. قال عليه الصلاة والسلام بعدما - 00:08:27

قام فيهم خطيبا حمد الله واثنى عليه. ان الله اذن لكم بهذا المسير. والاذن هنا هو الاذن الشرعي. مع الكوني فالاذن يأتي شرعيا وكونيا والكتب كذلك يأتي شرعي وكوني وان الله اذن لكم بالرجوع. اي ولو لم تلقوا من عدوكم نيلا. وهذه الغزات وقع فيها - 00:08:57

انواع من الحكم العظيمة. يقول ابن القيم لا يتهاى وقوع هذه الحكم الا بحصول هذا المسجد ومن اعظم الحكم ارباب العدو. ومن الحكم تمييز المؤمنين من المنافقين ومن الحكم ايضا صلاة السفر ومن الحكم ما وقع في هذا المسير في الذهاب وفي المكث -

00:09:27

في الرجوع من الايات والدلائل على نبوة نبينا صلى الله عليه وسلم. نعم احسن الله اليك قال حدثنا هدبة قال كل اذن شرعي فهو كوني. وكل كتب شرعي فهو كوني - 00:09:57

وكل حكم شرعي فهو حكم كوني. لان الحكم الكوني والاذن الكوني والكتب الكوني وفرض الكوني اعم منها اخص. نعم. حدثنا قال حدثنا حماد بن سلمة عن حميد ومطار الراء وتعوذ بما بحمد وعامر الاحوال لعامر. وعامر الاحوال. والاحوال - 00:10:17

الاحول عامر للاحول اي نعم وعامر الاحوال عن عمرو بن شعيب احسبه عن عن جده رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على اصحابه وهم يتنازعون في القدر هذا ينزع اهل - 00:10:47

وهذا ينزع اية وكأنما شفي في وجهه حب الرمان. اللهم صلي وسلم عليه فقال هذا خلقتكم ام بهذا امرتم لتضربوا كتاب الله بعضه ببعض. انظروا ما امرتم به فاتوا هذا الحديث مروى عن عبد الله ابن عمر ابن العاص رضي الله عنهما وهو من رواية - 00:11:07

في عمرو ابن شعيب عن ابيه عن جده وقد مضى غير مرة التنكيت على خلاصة اقوال العلماء فيه وترجع اقوالهم في فيه الى ثلاثة اقوال. الاول ان حديث عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده حديث حسن - 00:11:37

الثاني انه ضعيف. القول الثالث وهو اوسطها. وهو الذي عليه المحققون انه اذا الاسناد الى عمرو فان هذا الحديث حديث حسن محل الاحتجاج وقد ذكر الحافظ بن المنذر ان هذا القول هو قول المحققين الامام احمد بن حنبل - 00:11:57

وعلي بن المديني وابو عبيد واسحاق بن راهوية. بل قال الا لم نرى احدا من المسلمين لا يحتج به. وهذا الذي رجحه شيخنا الشيخ ابن باز. رحم الله جميع في حديث عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده وهو اشهر ما يذكره اهل الاصطلاح في رواية الابناء عن الاءاء -

00:12:27

مع حديث ابي بكر ابن حزم عن ابيه عن جده. والحديث رواه الامام احمد من وجه مطول. يقول عبدالله بن اتيث انا واخ لي. واذا مشيخة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم جلوسا عند بابيه - 00:12:57

فجلسنا ورائهم حجرة يعني من من خلفهم. لم يزاحمهم وهم يتنازعون آيات في القدر. فخرج النبي صلى الله عليه وسلم عليهم ابي كأنما فقي في وجهه حب الرمان. في هذا الوجه انه خرج عليه الصلاة كأنما سفي في وجهه - [00:13:17](#)

اي انه اذا غضب اشتد احمرار وجهه. واشد ما يكون حمرة حب الرمان ثم اخذ حصاء من الارض فحصبهم عليه الصلاة والسلام. من حصد الجلة والمشيخة ممن؟ من الصحابة ثم قال منها يا قوم. ابي هذا امرتم؟ هذا خلقتهم؟ بمثل هذا هلكا - [00:13:47](#)

من كان قبلكم بضرب كتاب الله بعضه ببعض. لا تضربوا كتاب الله بعضه ببعض. انظر انظروا ما امرتم به فاتبعوه. هذا الاحكام. وما نهيتهم عنه فانتهاوا. وفي هذا من الحكم العظيمة شأن - [00:14:17](#)

قدر وان الولوج فيه مزلق خطر. دحض وفيه حسن عليه الصلاة والسلام. مع ان هؤلاء من الجلة والمشيخة انكر عليهم بقوله وبفعله وبحاله فاما حاله فاشتداد غضبه كأنما فقي به حب الرمان. واما بفعله ان حصبهم وهذا تعزيب - [00:14:37](#)

واما قوله فهذا الوعيد والزجر والتهديد. مهلا بهذا هلكت الامم ممن كان قبلكم. وهذا كما يكون في القدر يكون في غيره من ابواب العلم. فالايمان كالوعد والوعيد صفات الغيب الحلال الحرام ضرب كتاب الله - [00:15:07](#)

يبي بعض يورث في القلب ماذا؟ توهين الوحي. وربما اعتقاد تناقضه كما عليه الملاحظة فان الملاحظة يعتقدون ان دين الله متناقض. وهذا ظاهر واقل ما اقل ما يكون في ذلك ان يضعف ويوهن تعظيم الادلة في قلب - [00:15:37](#)

فهذا حديث جليل نعم احسن الله اليك قال رحمه الله باب حدثنا الحسن قد حدثنا زيد بن الحباء قال حدثنا حسين بن واقد عن الربيع بن انس رضي الله عنه في قوله تعالى واذا اخذنا من النبيين ميثاقا - [00:16:07](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اولهم نوح ثم الاول فالاول. اللهم صل وسلم عليهم. نعم. نعم. قال رحمه الله حدث لنا ان وعمر بن عثمان وابن المصفي قال - [00:16:37](#)

حدثنا بقية عن صفوان عن حجر بن حجر عن ابي مريم قال عن ابيه عن ابي مريم قال اقبل اعرابي حتى اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اي شيء كان اول - [00:16:57](#)

قال الله ثم ذكر الحديث اللهم صلي وسلم رسول الله هذا الحديث فيه ان النبيين الذين اخذ منهم الميثاق وهم ميثاق البلاغ والبيان. واذا اخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح وابراهيم وموسى وعيسى ابن مريم - [00:17:17](#)

اخذنا منهم ميثاقا غليظا. والاية دليل على تعيين اولي العزم من الرسل فان هؤلاء خمسة هم اولي العزم من الرسل. هذي اية الاحزاب. وجاء في اية الشورى شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا - [00:17:57](#)

والذي اوحينا اليك ووصينا به ابراهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه. كبر على المشركين وفيه هذا الاعرابي لما سأل هذا السؤال هذا سؤال فطن. ما اول امر كان من نبوتك يا رسول الله؟ ولو كان السؤال تعنتا او لا يليق - [00:18:17](#)

لانه النبي وادبه. انما اجابه ان اول امر النبوة هو الميثاق. الذي اخذه الله عز وجل منه من الانبياء وليس فيه ان اول الانبياء قاطبة نوح. وانما اول الانبياء ادم - [00:18:47](#)

وبين ادم ونوح عشرة قرون. كما جاء عن ابن عباس رضي الله عنهما في البخاري. وثبت ايضا من غير وجه في السنة ان ان شيف نبي بين ادم ونوح. فنوح اول الرسل. وادم اول - [00:19:07](#)

فقوله عليه الصلاة والسلام اولهم نوح ثم الاول فالاول محمول على ان المراد بالنبوة الرسالة ولهذا العلماء لما ذكروا الفرق بين النبوة والرسالة ذكر شيخ الاسلام فيها في كتاب النبوة عشرة اقوال من - [00:19:27](#)

هذه الاقوال قول انه لا فرق بين النبي والرسول. وهذه الدالة مستمسك لهم. وهذا القول له حظه من النظر وممن كان يميل اليه ويستظهره شيخنا الشيخ ابن باز رحمه الله. انه لا فرق بين النبي والرسول - [00:19:47](#)

وهذه المسألة اني اذكر لكم لطيفة فيها. شيخنا لاحظت فيه في دروسه انه يميل له هل لا فرق بين النبي والرسول؟ وان كانت الرسالة من من حيث هي من حيث نفسها اخص - [00:20:07](#)

من وجهه اعم من وجه فمرة ونحن نقرأ عليه ما يتعلق بالتعليق على فتح الباري مرة هذه المسألة فذكرت للشيخ مترجح اللي رجحه

شيخ الاسلام بناء على اية الحج وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي. وان النبي من بعث الى قوم موافقين. سواء بشرع جديد او - [00:20:27](#)

الشيعة في من قبله وان الرسول من بعث الى قوم مخالفين سواء بشرع جديد او بشرع من خلف من قبله قال الذي يظهر ان لا فرق بينهما. لا فرق بين هذا وهذا. فحصل البحث فيها وطال - [00:20:57](#)

واستقوى كلام شيخ الاسلام لكن شيخ على هذا. واظن مأخذ شيخنا في الاحاديث لان الشيخ رحمه الله متعلق بالاثار اكثر مما يتعلق الرجال. فان هذا الحديث على ظاهره ان لا فرق بين النبي والرسول. لما قال اولهم نوح - [00:21:17](#)

ثم الاول فالاول. اللهم صلي عليهم وسلم. نعم. والميثاق متعلق بالقضاء والقدر نعم. احسن الله اليك. قال رحمه الله باب حدثنا مضي. قال حدثنا اسماعيل عن ابي بكر ابن ابي مريم عن سعيد بن سويل الكلبي عن ابن سارية رضي الله عنه قال - [00:21:47](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اني عبد الله في ام الكتاب وان ادم لهم ذل وان ادم ننجدل في طينته. عندك لا منجدل او لمجدل. كلكم يا اخواني من جدل ما هو منجدل في طينته. اللفظ المشهور اني في ام الكتاب عبد الله ورسوله - [00:22:17](#)

قل هو ان ادم لمجدل في طينته. يعني بين الروح وبين الجسد. قبل اتمام خلق ادم. ومعناه هو ان ام ان الرسول في ام الكتاب اي فيما جرى به قضاء الله. في اللوح الشامل في القلم الشامل - [00:22:47](#)

الكتاب واللوح المحفوظ. قبل خلق ادم وقبل خلق نبينا عليه الصلاة والسلام. هذا المعنى الصحيح حديث وهو صحيح وذهب اهل البدع كما عليه ولاية المتصوفة تقول به الان طائفة البرلوية - [00:23:07](#)

القبورية في الهند ان النبي مخلوق قبل ادم وانما خلق ادم لاجل نبينا يؤولون الحديث على غير معناه. اني في ام الكتاب يعني في اللوح المحفوظ. عبد الله ورسوله. وادم - [00:23:27](#)

من جدل في طينته اي لم يخلق بعد. بين الروح وبين الجسد. نعم قال رحمه الله حدثنا ابو موسى وعن حدثنا عبد الرحمن بن المهدي قال حدثنا منصور بن سعد عن عن - [00:23:47](#)

بديل عن بديل العقيلي عن عبدالله بن شقيق عن ميسرة الفجر. كذا الفجر ها كلكم الفجر تشوفه في نعم قال رضي الله عنه رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله متى متى كتبت نبيا؟ قال قال صلى الله عليه - [00:24:07](#)

وسلم وادم بين الروح والجسد. اي قديما. هذا معناه او ادم اي قديم. نعم حدثنا وجبة بن خالد قال حدثنا حماد بن سلمة عن خالدين هذا عن عبد الله بن شقيق عن رجل - [00:24:37](#)

قال قلت يا رسول الله متى بعثت نبيا؟ قال وادم بين الروح والجسد. وهذا الرجل محتمل انه تابعي او انه صحابي. فكونه صحابي لا يضر ابهامه. لانهم كلهم رضي الله عنهم عدول - [00:24:57](#)

لو كان تابعيا يضر ابهامه ولهذا يتوقف العلماء في في من في اسناده مبهم حتى يأتي له شاهد او يفسر هذا حديث صحيح جامع ابي هريرة ابن سارية وحديث آ ميسرة - [00:25:17](#)

وذكر ميسرة عندك ها الصحابة اه احد عنده جهاز من اخوانه يبحث هنا ميسرة الفجر او الفجر. نعم. باب حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال الرشيق او الرشيق نعم - [00:25:37](#)

تشريد الرء. عن يزيد نعم. عن ابن عبدالله ابن عن عمران ابن حصين رضي الله عنه قال قال رجل يا رسول الله اعلم اعلم ما اهل الجنة اظنها اعلم اهل الجنة؟ قال يا رسول الله اعوذ - [00:26:07](#)

لنار قال نعم. قال ففيما يعمل العاملون؟ قال اعملوا فكل ميسر. هذا حديث عمران مخرج في الصحيحين اهل الجنة معلومون في علم الله في كتابته واهل النار معلومون باعيانهم واسمائهم واسماء - [00:26:37](#)

ابائهم وامهاتهم. فقال الصحابة فيم العمل يا رسول الله؟ قال اعملوا فكل ميسر اي موفق ومهدي لما خلق له ولتظهر بذلك يظهر كمال عدل الله ان الله لا يظلم. فان اهل - [00:26:57](#)

عملوا لها باختيارهم. واهل النار عملوا لها باختيارهم. وهذا جار على الاصل الماضي ذكرناه غير مرة ان قاعدة الثواب والعقاب فيما

يختاره المكلف بارادته. نعم عقبه بنو مكرم قال حدثنا محمد ابن بكر قال حدثنا شعبة قال حدثنا يزيد الرشك قال - [00:27:17](#) يحدث عن عمران ابن حصين رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله. حدثنا ابن البزاق قال حدثنا اسماعيل ابن عمر ابو المنذر قد حدثنا عبد الواحد ابو حمزة مولى عروة بن الزبير - [00:27:47](#) ثاني عروة ابن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل وما ترددت عن شيء انا فاعله ترددي عن موته فانه يكره الموت وانا اكره مساء - [00:28:07](#) وهذا الحديث اصله في صحيح البخاري. وهو عمدة احاديث الاحاديث القدسية قد روى البخاري وغيره من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل من عاد لي - [00:28:27](#) فقد برزني بالمحاربة وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه. ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها. رجله التي يمشي عليها. ومات - [00:28:47](#) رددت في شيء ترددي في قبض نفس عبدي المؤمن يكره الموتى واکره مساءه. ولا بد له منه. ففيه ان القدر قدر الله ماضي ومنه الموت. وان التردد من صفات الله جل وعلا ليس كتردد المخلوق. وهو عدم اختيار بين امرين - [00:29:07](#) لان المخلوق لا يختار بين امرين او اكثر لجهله. وعدم علمه بالعواقب وتفاصيل الامور. وكل هذا عن الله ان الله قد احاط بكل شيء علما. فعلمه بالغائب كعلمه بالحاضر. وعلمه بالماضي كعلمه بالمستقبل. بل - [00:29:27](#) يعلم ما لم يكن لو كان كيف يكون. وتردده تردد يليق بجلاله. وهو مفسر في الحديث. ما هو؟ انه يكره ان يسيء الى عبده المؤمن لان المؤمن يكره الموت. ولهذا قال الهدي ولا بد له منه. نعم - [00:29:47](#) قال حدثنا الحسن ابن علي قال حدثنا عمر ابن عماره قال حدثنا بشير بني هاشم عن سليمان الاعمش عن ابي وائل عن عبدالله رضي الله عنه قال كنا عند النبي صلى الله - [00:30:07](#) عليه وسلم فاقبل راكب حتى اناخ بالنبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني اتيتك نهاري وانصت فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما اسمك؟ قال قال انت زيد الخير. سل فرب معضلة قد سئل عنها - [00:30:27](#) قال اسألك عن علامات الله تعالى فيمن يريد علامته فيمن لا يريد. قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم كيف اصبح كيف اصبح؟ قال اصبحت احب الخير ومن يعمل به - [00:31:07](#) عملت به عقابت ثوابه وان فاتني منه شيء. حننت اليه فقال له النبي صلى الله عليه هذه علامة الله في من يريد. وعلامة في من لا يريد للاخرين لهياك لها - [00:31:27](#) ولا يبالي باي واد هلك. هذا حديث جليل لكن فيه علتان. عون ابن عماره وبشير المولى آآ بني هاشم لا يعرف. وزيد الخير سماه النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وهو رجل من طي وكان سيدا من سادات قومه وقيل - [00:31:57](#) لانه اول من اسلم من ساداته طيب زيد الخيل فسماه النبي زيد الخيل. يقول ابن مسعود انه جاءنا فلقني النبي صلى الله عليه وسلم قال اتيتك من مسيرة سبع سبع - [00:32:27](#) بدني اي اتعبتك واسهرت ليلي كأنه والله العالم انه مواصل الليل والذي يعرفه في منازل زيد انها غربي جبل اجا فلا غروة انه سبع ليالي مواصلة الليل بالنهار يعني اربطعش ليلة على - [00:32:47](#) حافا لها هذه المسافة المتصورة والمعقولة بين المدينة ومكة ما بين حایل والمدينة قال واظلمات نهاري اي ما فليت واكلت وطبخت وانصبت راحلتي لاسألك عن خصلتين اسهرتان. هذا قريب من حديث عروة ابن ابن المضر ابن - [00:33:17](#) لما وافى النبي صلى الله عليه وسلم اين؟ وان وافاه عساف رحت ما ادري وين وصلت تعدت السويدي؟ وين وافاه لا نعم وافاه في صلاة الصبح في المزدلفة. فقال يا رسول الله جنتك من جبل طير - [00:33:47](#) في رواية من جبلي طيب فما تركت في طريقي من جبل الا وقفت عليه. اكلت راحلتي واتعبت نفسي. فهل لي يا رسول الله من حج؟ ترى حديث زيد الخير مثل حديث - [00:34:17](#)

ابن المضرس رضي الله عنه وفي هذا حرص هؤلاء الافاضل والاكابر على العلم. وعلى دينهم. هذا الحرص العظيم الذي تقطعت دونه
دونه هذه المتاعب. لم يبالوا وفيه ما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم في فضل هؤلاء الاكابر خياركم في الجاهلية خياركم -

[00:34:37](#)

وفي الاسلام اذا فقهوا هذا من الفقه. الفقه اللي ينفعهم. فقال عليه الصلاة والسلام ما اسمك وبه استحباب سؤال السائل عن اسمه لا
سيما اذا اتى بما يلفت الانتباه من لو دعت سؤاله وفهمه - [00:35:17](#)
هذه سنة. بعض الناس اذا سأل فسأله المسؤول وش اسمه؟ قال وش دخلك؟ سوء ادب فهذا يحتاج قبل التعليم الى تأديب. وما احوج
طلاب العلم في هذه الازمنة المتأخرة الى التأديب قبل التعليم - [00:35:37](#)
والشيخ محمد الامين الشنقيطي رحمه الله هذا العالم الجهد. كثيرا ما يتمثل قول شيخه محمد حنبل الشنقيطي وانا حفظت هذا منه.
فلم القه يا اخواني ترى انا صغير وانما من مسموعات - [00:35:57](#)
تفسيره رحمه الله كان يقول عن شيخه محمد حنبل الشنقيطي انه كان قال لا تسيء ظنا في العلم يا فتى ان سوء الظن في العلم
عطب. لا يزهك يا اخي في العلم ان غمر الجهال - [00:36:17](#)

باب الادب. فالنبي صلى الله عليه وسلم هنا سأل عن اسمه. قال زيد الخيل قال انت زيد الخير. فما عرف بعدها الا بهذا. والخيل
والخير خير من الخيل فهل من فوائد معرفة الاسم؟ منها التفاؤل ومنها الدعاء. ومنها التشجيع. ثم قال سل - [00:36:37](#)
فرب معضلة او قرب معضلة قد سئل عنها او سأل عنها هذا السائل فيستفيد الناس. قال اسألك عن علامة الله فيمن يريد وعلامته في
من لا يريد. هذا في القضاء والقدر. فاجابه النبي عليه الصلاة والسلام بسؤال - [00:37:07](#)
اخر قال كيف اصبحت؟ يعني يوم اصبحت اليوم وش حالك؟ قال اصبحت احب الخير اذا تفاعل النبي باسمه لما قلبه من الخيل الى
الخيل. يحب الخير ومن يعمل به وان عملت به الخير ايقنت ثوابه. وان فاتني منه شيء حننت اليه. الحنانة اي الندامة - [00:37:27](#)
فاته خير تمنى انه يعمل. فاذا تمنى الانسان عازما هذا العمل كتب له العمل وان لم يعمل. وبهذا تسبق اغنية المؤمن عمله عند الله. قال
هي وهي كلمة تأكيد. مثل قولت لكم - [00:37:57](#)
الله او نعم هذه علامة الله في من يريد علامته فيمن لا يريد. ان لو ارادك للآخرين لهيأك لها. ثم لا يبالى باي واد هلك. يعني ان الله الله
جل وعلا تمضي يمضي في عبده ما اراده له. طار في السما ولا غاص في الارض. ولا - [00:38:17](#)
وربنا احدا لا يظلم الله احد. ولهذا من دخل الجنة او دخل النار لن يدخلها بمحض الارادة الالهية. وانما الارادة الالهية انه لا يقع في ملك
الله ما لا يريد. ابدا - [00:38:47](#)

وانما يدخلها برحمة الله في جنته او يدخل النار بعدل له. وهو مختار لفعله ولما جاء رجل الى احد زعماء المعتزلة نفاة القدر. فاراد ان
يتفلسف. فقال قال الله لا يريد امنت برب لا يريد الشر. اجابه هذا العالم امنت - [00:39:07](#)
برب يفعل كل ما يريد. لان ذاك الاول نقص الله. والثاني مدح الله سبحانه وتعالى. ومنه قصة الاعرابي لما دخل جامع الكوفة وقد
جامع البصرة وقد سرق بعيره. خلاص شلون يرجع الى اهله الا بهالبعير. وجد عمرو بن عبيد القدري المعتزلي نافي القدر - [00:39:47](#)
احسن به الظن يوم شاف له لحية وجبة وعمامة فشأن العوام. فلما رآه قال يا شيخ قدمت هذه البلدة فسرقت دابتي. فاسأل الله ان
ترد علي. فرفع عمرو بن عبيد قال اللهم انك لم ترد ان تسرق دابته فسرقت. اللهم فاردها عليه. فنظر فيها - [00:40:17](#)
الاعرابي قال اصمت. ان كان ربي لم يرد ان تسرق دابتي فسرقت. اخشى ان يريد ان ترجع لي لا ترجع اذا كان يقع في ملكه ما لا
يريده. فغلب هذا الاعرابي بفطرته هذا القدري المعتزلي ببدعته - [00:40:47](#)

نسأل الله العفو والعافية. نعم. ها الله ايه ايه عبد الله ابن ابي جدعان ها انتبهوا لي روى عنه اهل السابق ها عبد الله ابن شقيق عن من
عن رجل اه حديث اربع مئة واحده عن عبد الله ابن شقيق - [00:41:07](#)
عن رجل قال قلت يا رسول الله ها عن ميسرة العجر ها الفجر بالفاء اه عرفوا عندك ايه في تهذيب الكمال؟ ايه بالفاء ها ميسرة الفجر
هل ذكر اسمه؟ اسمه عبد الله - [00:41:47](#)

كيف يصير اسمه عبد الله بن جدعان واسمه ميسرة هنا؟ عبد الله ابن ابي جدعان الفجر كذا اخاف انه ما هو بهو ايه؟ ان الفجر له لقب يحتاج مراجعة ايضا - [00:42:17](#)

لماذا سمي بالفجر؟ لو تشوف الشام له وتشوف اه تفيدنا جزاك الله خير. نعم احسن الله اليك. قال حدثنا محمد بن عوف قال حدثنا ابو المغيرة عن ابي بكر ابن - [00:42:47](#)

ابي مريم عن ضمرة بن حبيب عن ابي الدرداء رضي الله عنه عن زيد ابن ثابت رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم علمه دعاء وامره ان هذا الدعاء ويتعاهد به اهله - [00:43:07](#)

في كل يوم حين يصبح. اللهم ما قلت من قول او حلفت من حلف او نذرت من نذر. فما شئت بين يدي ما شئت منه كان وما لم تشأ لم يكن. لا حول ولا قوة الا - [00:43:27](#)

هذا وان كان في اسناده ابن ابي مريم لكنه حديث ودعاء نافع وهو دعاء الخبر ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن. ولا حول ولا قوة الا بالله وهو على كل - [00:43:47](#)

كل شيء قدير. نعم. باب حدثنا يعقوب ابن حميد قال حدثنا مروان ابن معاوية عن الحسن بن عمرو الفقيم عن معاوية بن اسحاق عن جليس له بالطائف عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لما ذرأ الله تعالى - [00:44:07](#)

كان ولد الزنا ممن درى لجهنم. وهذا حديث ضعيف. ومثنته وفيه اشكال فان ابن الزنا ودى الزنا ليس له دخل في زنا ابويه القاعدة القرآنية الالهية لا تزر وازرة وزر اخرى. كل نفس بما كسبت رهينة. فالجدير - [00:44:37](#)

الزنا ليست على ابن الزنا وانما على على من زنا امه او ابيه. وقد ذرأ الله لجهنم من استحق دخوله بعمل يعملها اما بالكفر او النفاق او الشرك او كبائر الذنوب. وان كان اهل الكبائر لا - [00:45:07](#)

فيها نعم. باب حدثنا هشام ابن عمار قد حدثنا اسماعيل ابن عياض عن عمارة ابن غزية عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن عبد الملك بن سعيد عن ابي حميد الساعدي رضي - [00:45:27](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجيبوا في طلب الدنيا فان كلا ميسر لما خلقنا. نعم. اجمدوا في طلب الدنيا. ومعنى اجمدوا اي لا تحرصوا الحرص البالغ وتجتمع الدنيا في همكم وفي رغباتكم اجمل ابدل السبب لا تتكلف - [00:45:47](#)

لطلب الدنيا لانها زائلة وفانية. ومهما ومهما عملت طرت بالسما ولا وقعت في الارض لن تأخذ الا ما كتب لك. وفي امثال اهل مصر لو تجري جري وحوش غير رزقك ايش؟ ما تخوف شي ما تاخذه فاجمل في الطلاق لن تموت حتى - [00:46:17](#)

تستوفي رزقك وهذا عزاء لمن فاته من الدنيا ما فاته من مالها من جمالها من مناصبها من امورها هي مقدمة لك لادركتها. فاجمل في الطلب. ان كان عندك همة وحرص فهو ان تطلب مرضاة - [00:46:47](#)

الله جل وعلا هذا الطلب الذي مهما بلغت فيه فانك لا تعاب عليه الا اذا بلغ حد الغلو او حد الوسوسة. فهذان هما المعيبان الغلو او الوسوسة. نعم قال رحمه الله حدثنا عمرو بن عثمان قال حدثنا الوليد بن المسلم عن رجل من ال شبرومة عن ابيه عن ابي زرة عن ابيه - [00:47:07](#)

هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قدر الله تعالى له لنفس رزقا ومصيبتها واجلها. وهذا الرجل من ال شبرومة المبهمة هو في الحقيقة عبد الله ابنه شبرمة لكن رواية ابن مسلم عنه - [00:47:37](#)

فيها الاشكال قدر الله تعالى على كل نفس رزقها ومصيبتها واجلها. حتى المصائب فانك اذا ايقنت انها من قضاء الله وقدره هدأت نفسك وسكنت. وان كنت من اهل الايمان انشרכת نفسك - [00:48:07](#)

هذا امر لابد منه. ما موقفك بعده؟ ان كانت مصيبة ان تصبر واعلى من الصبر ان تجمع مع قبر رضا بهذه المصيبة. وهذا ما يتأتى به بطلب الانسان وانما يتأتى بيقينه به - [00:48:27](#)

نعم ولهذا من بدع المبتدعين انه يتمنى المصائب حتى يفرح. وهذا غلط لا تتمنوا لقاء العدو. لكن المؤمن اذا اصابته المصيبة اول ما ياخذ في نفسه انها يجزع من الشيطان ومن قرينه. لكن اذا غلب هواه فايقن انها من عند الله فرضي. واسترجع - [00:48:47](#)

وحمد الله وحوقل ما هو في اللسان في اللسان مع الجنان. ثم اذا ارتفع الى مرتبة اخرى وهي الرضا فرح ناشئ من قلبه ما هو بشيء يدعيه فهذا حالكم المؤمنين. الله المستعان - [00:49:17](#)

نعم قال رحمه الله حدثنا عمرو بن عثمان قال حدثنا وليد بن مسلم عن ابن جريج عن ابي الزبير عن رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا ايها الناس ان احدكم لن يموت - [00:49:37](#)

اذا معنى في الاجمال في طلب الدنيا هذا الوجه ان تأخذ محل لك ببيع بشراء بهبة بورث وتدع ما هو محرم يغش بكذب وبين هذا الحلال وبين هذا الحرام امر مشتبه. فدع المشتبه. والحديث مروي عن - [00:49:57](#)

من غير وجه. هذا الاسناد مسلسل بالمدلسين. الوليد مدلس وابن جريج مدلس. وابو الزبير مدلس. وكلهم عنعنوا. رحمه الله الله نعم قال رحمه الله باب حدث ابو بكر ابن ابي شعبة قال حدثنا زيد ابن حباء قال حدثنا عبد الرحمن ابن ابي الموالم قال قال سمعت محمدا بالمنكدر - [00:50:27](#)

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغنيون الاستخارة في امور كلها كما يعلمنا السورة من القرآن قال اذا هم احدكم بالامر فليصل - [00:50:57](#)

ركعتين غير الفريضة يقول اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسألك من فضلك العظيم انك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب. ان كان هذا الامر خيرا لي في ديني - [00:51:17](#)

عاقبة امري فيسروا لي واقدروا واقدروا ثم بارك لي فيه وان كان شرا لي في ديني وعاقبة فاصرفوا عني واقدروا الخبير حيث كان. ثم رضي به. هذا حديث جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما في - [00:51:37](#)

وفيه من الفوائد ان هذه الاستخارة مبناه على قدر الله جل وعلا. فانت تخير وتستشير في هذا الامر الذي خفيت عليك عاقبته وربما وسائله من هو على كل شيء قدير وبكل شيء عليم - [00:51:57](#)

سبحانه وتعالى وفيه حرص النبي عليه الصلاة والسلام على امته حيث كان يعلمهم هذه الاستخارة كما يعلمهم السورة من القرآن اي لشأنها وما فيها من تفويض علمك الى علم الله. وتفويض شأنك الى الله سبحانه وتعالى - [00:52:17](#)

وهذا مما ينبغي ان يحرص عليه المؤمن ويعلمه اهله. بقيت مسائل نختصرها في مسألة الاولى الاستخارة هل تكرر او لا تكرر؟ الاصل في الحديث انها لا تكرر مرة واحدة متى تكرر الاستخارة؟ اذا جد امر جديد يكررها اما تكرارها - [00:52:37](#)

من غير امر جديد فهذا مدعاة للوسوسة. والتردد وضعف الايقان. بما الله لما فوخت الامر اليه. المسألة الثانية متى تأتي الاستخارة؟ تأتي الاستخارة بعد ان شاو اهل الرأي والحصافة. وبعد ان ان تثبت من امرك. ثم - [00:53:07](#)

ما تجعل الاستخارة اخر شيء. ولا استخارة في القرب. يبي ياخذ يبي يحج يبي يزكي يبي يصلي استخير الله لا القرب والطاعات ما فيها استخارة. لكن السفر للقربى فيها استخارة. والافضل في - [00:53:37](#)

استخارة ان يكون دعاؤها قبل السلام لا بعده. هذا الافضل على قاعدة ان الدعاء في جوف العبادة افضل منه من الدعاء في خارجها. يقول شيخ الاسلام في كتابه الكلم الطيب ما ندم - [00:53:57](#)

من استشار المخلوقين تثبت من امره واستخار خالقه. نعم قال رحمه الله حدثنا السامي ابراهيم بن حجاج قد حدثنا عبد عن ابي وائل عن عبد الله ابن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يقولن احدكم نسيت اية كيت وكيت فانه ليس هو - [00:54:17](#)

نسقي ولكن نسقيك. هذا الحديث اصله في صحيح مسلم. حديث آة عبدة فعن ابي وائل عن ابي عن ابن مسعود. بئس ما الرجل يكون نسيت سورة كيت وكيت او نسيت اية كيت وكيت. بل هو نسي انساه الشيطان. لان الله جل وعلا - [00:54:57](#)

الا قال وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره. هذا ادب القرآن ولهذا قال اه انه نسي انساه الشيطان. في قوله حدثنا السامي ابراهيم بن حجاج. اسمه ابراهيم ابن حجاج السامي لكن ابن ابي عاصم قدم اللقب المميز له. وهو شيخ ثقة - [00:55:27](#)

من شيوخ النسائي ومن الفوائد التي استفدناها من شيخنا الشيخ ابن باز رحمه الله ان شيوخ النسائي رحمه الله كلهم ثقات. كل شيوخ النسائي ثقات. وهذا وجه من قدم سنن النسائي على غيره من السنن - [00:56:07](#)

انه لا يروي الا عن ثقة. ابو عبد الرحمن النسائي فشيخه ابراهيم بن حجاج السامي هنا قال ابن ابي عاصم حدثنا السامي ابراهيم بن حجاج تمييز وفيه علو اسناد الحافظ ابن ابي عاصم نعم. قال ابو بكر قال ابو بكر وتركناه - [00:56:27](#)
دخلت في كتاب الفتن وفي كتب غير ذلك مما يدخل في القدر. يعتذر اليكم تقبلون عذره ها؟ يستميحكم عذرا حافظ ابن ابي عاصم ما استوعبنا كل الاحاديث. فتركنا احاديث داخلية في القدر وهي متعلقة بالفتن وبغيره. والعذر عند الكرام امثالكم مقبولة. رحمه الله - [00:56:57](#)

له المثوبة. نعم. احسن الله اليك. نسيتموا اية كذا هذا هذا مكروه. الصحيح انه مكروه. لهذا حتى فل حتى لو ما هو بحافظ حتى لو ما هو بضابط هذا لو هو مفرط ايه فلا ينسب ذلك الى نفسه - [00:57:27](#)

وانما الى الشيطان. واما قول نسيتم فالصحيح انها مكروهة. لان الرسول قال بنس الرجل يقول نسيتم سورة اللهم صلي وسلم نعم قال رحمه الله حدثنا المقدمين قال حدثنا الاغلى من تميم عن المعلم ابن زياد عن معاوية ابن غرة عن معقل ابن يسأل رضي الله عنه عن النبي - [00:57:47](#)

صلى الله عليه وسلم قال صنفان من امتي لا تناله لا تناله مع شفاعتي سلطان ظلوم غشوم وغان في الدين يشهد عليهم ويتبرأ منهم. وهذا الاسناد فيه مقال واللفظ فيه اشكال. فاما شفاعته عليه الصلاة والسلام فقد ثبت - [00:58:17](#)
وكأنه ادخلها يوم القيامة شفاعته لامتته. وان اولى الناس بها اهل الكبائر. والسلطان الغشوم الظلوم الكبائر وكذلك الغالي الذي يشهد عليهم ويتبرأ منهم. ما لم يخرجهم غلوه الى الكفر ولا يستحق الشفاعة. وكذلك السلطان الغشوم الظلوم ما لم يخرجهم غشامته وظلمه الى الكفر فلا يستحق - [00:58:47](#)

شفاعة. فالمتن فيه اشكال. ذكارة يخالف ما ثبت في الاحاديث الصحاح. من نيل هؤلاء اصحاب الكبائر لشفاعته عليه الصلاة والسلام. ولو صح الحديث عن احتمال صحته فانه من نصوص الوعيد. التي تحمل على الزجر - [00:59:17](#)
والتهديد الله اعلم. نعم. باب في ذكر مسألة نبينا صلى الله عليه وسلم ربه تبارك وتعالى لذة النظر الى وجهه شوقا الى لقائه والدعاء به ابن ابي عاصم الحافظ ابن ابي عاصم النبيل بدأ كتابه بحديث الصفات. ثم استطرد نحو خمسين - [00:59:37](#)
بابا في القدر. ثم رجع الى رؤية الله جل وعلا. ولا غضاضة فان الاوائل تصنيفهم بحسب المناسبة وما يروونه. ما هو بعندهم المنهجية المدرسية في ترتيب المتأخرين. ولكن الشعب - [01:00:07](#)

في الكتاب انه قام على هذا الاعتقاد. فهذا الباب وما يليه من الابواب في رؤية الله سبحانه وتعالى. وهي اكمل نعيم يا اهل الجنان وهي خصيصة اهل الايمان. من اهل السنة والقرآن لما عبدوا الله عز وجل في الدنيا ولم - [01:00:27](#)
كان ان ان ما يثاب عليه يوم القيامة ان يروا هذا الذي وفي الدنيا ولم يروه سبحانه وتعالى. ولهذا نعيم اهل الجنة برؤية الله اكبر نعيم. مع رضا من الله سبحانه على عباده. نسأل الله ذلك باسمائه الحسنی وصفاته العلى - [01:00:47](#)

احسن الله اليك قال رحمه الله حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا معاوية بن هشام عن عن ابي هشام عن ابي مجلز عن قيس ابن عواد ابن عباد عن عمار ابن ياسر رضي الله عنه ذكر دعاء - [01:01:17](#)

من سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم واسألك لذة النظر لذة العيش بعد الموت ولذة نظري الى وجهك وشوقا الى لقائك. ففيه ان النظر الى وجه الله ثابت. وانه لاهل - [01:01:37](#)

الايمان لذة ولاهل النفاق حسرة. خاشعة ابصارهم ترهقهم ذلة. وقد كانوا يدعون الى اهل جودي وهم سالمون. نعم. حدثنا ابو الوليد قال حدثنا حماد بن زيد عن عطاء بن السائب عن ابيه - [01:01:57](#)

عن ابن مالك رضي الله عنه ذكر دعاء النبي صلى الله عليه وسلم واسألوا لذة النظر الى وجهه نعم حدثنا محمد بن عوف قال حدثنا ابو مغيرة قال حدثنا ابو بكر - [01:02:17](#)

وسلم علمه دعاء وامره ان يتعاهده ويتعاهد به اهله. اللهم اني اسألك الرضا بعد الله وبرد العيش بعد الموت ولذة النظر في وجهك وشوقا الى لقائك. هذا حديث افردته الحافظ من رجب رحمه الله وبشرح مستقل شرح حديث زيد ابن ثابت وقد روي الحديث عن قبالة

رضي الله عنهم وفيه انه علمه وامره ان يتعاهده ويتعاهد به اهله هذا الدعاء. اللهم اني اسألك الرضا بعد القضاء واسألك لذة العيش بعد الموت. في رواية برد العيش بعد الموت. ولذة النظر الى وجهك والشوق - 01:03:17

الى لقائك في غير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة. الله اكبر نعم. قال رحمه الله حدثنا عمرو بن عثمان قال حدثنا ابي عن محمد ابن هاجر عن ابن هلبس عن ام الدرداء ان فضالة ابن عبيد رضي الله - 01:03:37

عنهما كان يقول رضي الله عنهم احسنت. نعم. كان يقول اللهم اني اسألك الرضا بعد ان والشوق الى لقائك من غير ضراء مضرة ولا فتنة وزعم انها دعوات كان يدعو بها النبي صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي وسلم عليه فقلوه ولذة نظري - 01:03:57
في وجهك في بمعنى اله. في بمعنى اله كما جاء في القرآن وجوه يومئذ ناظرة الى ربها ناظرة وكما في الرواية الاخرى لذة النظر الى وجهك. لان الى اذا اتت بفعل نظر لم تحتمل - 01:04:27

الا المعاينة بالبصر. وفي قوله جل وعلا وجوه يومئذ ناظرة الى ربها ناظرة. هي المعاينة والمشاهدة بالبصر لانه النظر بإيلاء. فاذا عدي النظر فيه احتمل معاني اما ان تكون فيه بمعنى اله - 01:04:47

هذا اللي يسمى عند اهل العربية بتعاقب حروف الجر. تعاقب الادوات. او تكون ماذا؟ بمعنى التفكير والاعتبار اولم ينظروا في ملكوت السماوات والارض؟ اي يتفكروا ويعتبروا وليس هذا هو المراد ها هنا وفي قوله - 01:05:07

صلى الله عليه وسلم في غير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة. منها ان المنافقين يرون الله في العرصات لكن في مرة مضرة وفتنة مضلة له فتكون نظرتهم الى الله نظرة حسرة ونقص - 01:05:27

لا نظرة كمال كما عليه اهل الايمان. نعم. احسن الله اليك. قال رحمه الله باب ذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم انكم لن تتروا ربكم حتى تموتوا. حدثنا هو عمرو بن عثمان ومحمد بن مصطفى قالوا حدثنا بقية ابن الوليد قال حدثنا بحير بن سعد عن خالد بن معدان عن عمه - 01:05:47

عن عبادة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني قد حذرتكم الدجال. حتى قد خشيت ولا تعقلوا. ان المسيح

الدجال رجل ليس بنات ولا حجرا - 01:06:17

مم فان البس عليكم فعلموا ان ربكم تبارك وتعالى ليس باعور. وانكم لن تتروا ربكم وهذا حديث جليل في نعت الدجال. انه كرر عليهم نعتة خشية الا يعقل ذلك وقال ان المسيح رجل قصير جاء في الرواية الاخرى انه ربعة ولا تعارض فهو الى القصر اقرب - 01:06:47

وانه افحج ادعج. افحج اي متباعد ما بين الساقين. اذا مشى بعده بين الساقين ادعج اي في عينه. فليس غائر العينين وليس من آآ وليس العين وان عينه اليمنى ممسوحة. شبهها النبي بالعنبة الطافئة. قال فان اشكل عليكم - 01:07:17

اعلموا انه لن يرى احد منكم ربه حتى يموت. لان الدجال يدعي انه رب العالمين. ولهذا من اسباب العصمة ان تعلم الله باسمائه

وصفاته حتى ما يلتبس عليك هذا المخلوق الذميم الذميم - 01:07:47

الاعور الكذاب. فربي جل وعلا اجمل من كل جميل. كامل في صفاته وفي سبحانه. اما الدجال ناقص في خلقته. ولهذا في هذا الاصل من تعرف على الله لم يخفى عليه الدجال الله - 01:08:07

الخالق والدجال مخلوق. الله لم يلد ولم يولد. والدجال مولود من ابوين. وسيموت. الله لا يرى في الدنيا والدجال يرى في الدنيا.

الدجال ناقص الله كامل لا يخفى امر الدجال مع الله عند الموحدين. نعم. احسن الله اليك قال رحمه الله - 01:08:27

عن عمرو بن عبد الله الحضرمي عن ابي امامة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان اكثر خطبته فكان اكثر خطبته يحدثنا عن الدجال ويحذرنا ويحذرنا وانه يبداً فيقول انا نبي ولا نبي بعدي - 01:08:57

انا ربكم ومن تتروا ربكم حتى تموتوا. وانه اعور وان ربكم ليس باعور سبحانه لا اله الا هو وهذا الحديث اصله في الصحيحين. الا انه اعور عيني اليمنى وان ربكم ليس باعور. فمنه - 01:09:27

اخذ اهل السنة والجماعة اثبات ان الله له عينان كريمتان عظيمتان لاثقتان به لا تشبهان اعين المخلوقين واجمعوا على ذلك ومفسد

الاجماع حديث ابي هريرة في الصحيحين وان ربكم ليس باعور. نعم - [01:09:47](#)

قال رحمه الله حدثنا الحسن بن علي قال حدثنا يعقوب ابن ابراهيم قال حدثنا ابي عن صالح بن كيسان عن ابن عمرو بن ثابت

الانصاري انه اخبره بعض انه اخبره بعض اصحاب النبي صلى الله - [01:10:07](#)

الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يومئذ وهو يحذر الناس من الدجال. اتعلمون انه لن يرى ان اتعلمون انه لن

يرى احدكم ربه حتى يموت. لن يرى احد - [01:10:27](#)

احدكم ربه والخطاب للمؤمنين حتى يموت. واما غير المؤمن فلن يرى الله. لا قبل الموت ولا بعده. ويعقوب ابراهيم عن ابيه ابوه

وابراهيم الدورقي. وهو من رجال الشيخين نعم. حدثنا - [01:10:47](#)

قال حدثنا الوليد بن مسلم عن الازاعي عن حسان ابن حسان ابن عطية قال قال معاوية رضي الله عنه نعم قصيرة من طويلة. من

اتاكم يزعم انه ربه ربكم فاعلموا انكم لن تروا ربكم حتى تموتوا. وهذا وان كان من قول معاوية لكنه - [01:11:07](#)

لا يقال ان قبيل الرأي وانما هذا من لفظ النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. قال باب ما ذكر من رؤية النبي صلى الله عليه وسلم ربه

تعالى. نعم. حدثنا عمرو ابن عيسى - [01:11:37](#)

قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس رضي الله عنه ان محمدا صلى الله عليه وسلم قد رأى ربه تبارك وتعالى. هذه مسألة رؤية النبي

صلى الله عليه وسلم لله. تذكرون في كتاب التوحيد - [01:11:57](#)

وقد ثبت عن ابن عباس رضي الله عنهما وهو اكثر من ورد عنه هذه المسألة في رؤية النبي ربه وانه رأى ربه. وهنا حديث انس رضي

الله عنه ان النبي رأى ربه. وهذا الاسناد فيه مقام - [01:12:17](#)

في حال ابي بحراوي عبدالرحمن بن عثمان وهذا مضعف رؤية لله الصحيح انها رؤية قلبية. ليست منامية وليست عيانية. اذا الرؤية

ثلاث مقامات احيانا اي في حال الشهادة. الانسان يقضان. ورؤية قلبية وهي اوسع - [01:12:37](#)

ورؤية منامية خاصة بالنوم. والذي ثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام انه رأى ربه رؤيا قلبية. كما في حديث اه معاذ رضي الله عنه

رأيت ربي في احسن صورة. وهذا خصوصية له عليه الصلاة والسلام - [01:13:07](#)

اما الرؤية البصرية فقد نفاها صلى الله عليه وسلم عنه في المعراج في صحيح مسلم حديث ابي ذر رضي الله عنه انه قال يا رسول

الله هل رأيت ربك ايها المعراج؟ قال نور انا اراه. في رواية قال رأيت نورا - [01:13:27](#)

النور الذي رآه هو نور السبحات. نور الحجاب. ولهذا قالت عائشة رضي الله عنها وهي الفقيهة العانة لمسروق او لعروة من اخبرك ان

محمدا رأى ربه فقد اعظم على الله الفريا. فقد قف شعري مما قلت - [01:13:47](#)

هذا هو الصحيح المستقر. ورؤية الله سبق ان لها ست مقامات في الدنيا لن يراه احد لهذا الحديث واعلموا انه لن يرى احدا منك ربه

حتى يموت. في المنام ممكن بشروطها كما سبق وهو الا يعتقد ان الله في ذاته كما رآه الرائي في منامه لان المنام ضرب مثل -

[01:14:07](#)

ثالثا رؤية قلبية وهذه وقعت للنبي عليه الصلاة والسلام. رابعا ان الكفار لن يروه في حال من الاحوال. خامسا ان المنافقين يرون الله

في العرصات مع المؤمنين لكنها رؤية ندامة وحسرة وعذاب - [01:14:37](#)

سادسا رؤية المؤمنين في الآخرة ولها مقامين. المقام الاول في العرصات فيغفرون له سجدا كما جاء في حديثي ابي سعيد ابي هريرة

رضي الله عنهما الطويل في الصحيحين. والمقام الثاني وهو اعظم المقامات رؤية الله في الآخرة في الجنة - [01:14:57](#)

يرونه في اليوم مرتين غدوة وعشية وعامتهم يرون الله في يوم المزيد يوم الجمعة وهم في قريتهم منه من غير خفاء. ولهذا شبه

صلى الله عليه وسلم رؤية الله في الآخرة برؤيتنا في الدنيا الشمس - [01:15:17](#)

سحاب والقمر ليس دونها حجاب. اي بالوضوح. ومن كون ان المرء واحد والرؤيون كثيرون وكذلك رؤية بغير احاطة. والوجه الرابع

انها رؤية من علو. كما ان الشمس والقمر يريان من اين - [01:15:37](#)

من علو فنسأل الله لذة النظر الى وجهه والشوق الى لقائه في غير ضراء مضرة ولا فتنة مظلة. نعم قال رحمه الله حدثنا قال حدثنا

عدنان قال حدثنا عبد الصمد ابن كيسان - [01:15:57](#)

عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت ربي عزا وجل نعم حدثنا فضل موسى ابن سهل قال حدثنا عمرو ابن طلحة قال حدثنا - [01:16:17](#)

عن ابن عباس ان رضي الله عنهما انه قال ولقد رآه نزلة اخرى قال ان النبي صلى الله ربههم عز وجل فقال له رجل اليس قد قال لا تدركه الابصار وهو يدرك - [01:16:37](#)

فقال له عكرمة اليس ترى السماء؟ قال بلى. قال وفي هذا الاسناد مقال فان اسباط بن نصر كثير الغلط ولهذا يحتمل ان هذا منه غلط لانه قال ولقد رآه نزلة اخرى فجعل النزلة الاخرى لله مع ان الصحيح الثابت عن ابن عباس وغيره ان المرئي نزلة اخرى هو من -

[01:16:57](#)

جبرائيل رآه النبي صلى الله عليه وسلم على صورته التي خلقه الله عليها مرتين. الاولى لما نزل من الغار في مكة والثانية ليلة المعراج واما في قوله اليس قد قال الله جل وعلا لا تدركه الابصار او يدركه الابصار فنفي الادراك ليس نفي للرؤية - [01:17:27](#)

ولهذا اجاب عكرمة بهذا الجواب المسدد الست ترى السماء؟ قال بلى. قال هل تراها كلها؟ لا ترى كلها انما ترى ما قابلك منها وهكذا في رؤية الشمس والقمر انك ترى ما قابلك لا تحيط بها رؤية - [01:17:47](#)

نعم حدثنا قال حدثنا محمد ابن صباح عن اسماعيل بن زكريا عن عاصم عن عن ابن عباس رضي الله عنهما قال رأى محمد ربه. نعم حدثنا فضله سهل قال حدثنا محمد ابن الصباح قال قال عن اسماعيل ابن زكريا بينهما رجلا قسماه عن عكرمة عن ابن عباس رضي

الله - [01:18:07](#)

قال ان الله وهذا بان تفرق له عليه الصلاة والسلام من الفضائل بان اجتمع له من الفضائل ما تفرق بين الانبياء فابراهيم خير الرحمن ونبينا خير الرحمن ايضا. وموسى كليم الرحمن وادم وموسى ونبينا كلهم كلمهم الله. وزاد - [01:18:37](#)

برؤية الله جل وعلا رؤية قلبية على الصحيح كما سبق. نقف عند هذا يقول هذا السائل في حديث النبي صلى الله عليه وسلم القدريّة مجوس هذه الامة. كيف علم بخروجهم صلى الله عليه وسلم وسماهم وهم لم يظهروا بعد في - [01:19:07](#)

هذا من ايات صدقه. وعلامات نبوته يخبر بالامور التي لم تقع. فتقع كما اخبر. اخبر باشرط ساعة الصغرى والوسطى والكبرى اخبر بالقيامة هذا من دلائل صدقه عليه الصلاة والسلام. اخبر بالخوارج - [01:19:27](#)

انهم يخرجون ويقتلون اهل الايمان فهذا من دلائل صدقه عليه الصلاة والسلام. ومن ذلك اخباره بخروج القدريّة وظهورهم وانهم مجوس هذه الامة. لانه لا يتكلم الا عن وحي يحيه الله اليه - [01:19:47](#)

هل يجوز الترحم على المدلس من الرواة؟ وهل ينطبق عليه حديث من كذب علي متعمدا؟ جزاك الله خيرا. اولاً يا اخي المدلس ليس كذاباً. تدليس ليس كما عند الناس اليوم ان المدلس يكذب. هذا في عرفنا الدارج - [01:20:07](#)

المدلس ليس هو الكذاب. وانما مدلس يوهم من وراءه. في ذكر لفظة محتملة انه سمعها من شيخه او ما سمع فاحتراز العلماء من هذا الذي عرف بالتدليس انه لا يؤخذ منه الا ما صرح بانه سمع من شيخه - [01:20:27](#)

اما ما رواه بعبارة موهمة في قوله قال فلان او عن فلان يتوقفون حتى يأتي ما يزيل هذا الالتباس وليس هذا من الكذب. فهؤلاء الرواة علماء حفظ الله بهم الحديث. كيف ما تترحم عليهم - [01:20:47](#)

قلبك ما تترحم على سليمان ابن مهران الاعمش وهو من رجال الشيخين. او قتادة بن دعامة السدوسي. وان كانوا وصفوا بالتدريس. لكن التدريس خاص عند اهل العلم غير الكذب الذي نعرفه فليس التدليس بمعنى الكذب. والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا -

[01:21:07](#)

محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [01:21:27](#)